عمان : السبت فى ١٩ شعبان سنة ١٣٥٩ | هذا العدد بـ ٦ صفحات | الموافق ٢١ ايلول سنـــة ١٩٤٠

جميع المخابرات ترسل باسم
محمد تيسير ظبيان
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : عمارة شريم (طريق الصلت)
تلفون : (١٢٢) — صندوق البريد (٣٢)

ثمن النسخه ٥ ملات

العدد — ١٠٠٨

AMMAN
Trans Jordan

الجزيرة

Al-Jazirah

السنة الثامنة

ARABIC
Daily Paper

قيمة الاشتراك
عن سنة فى شرق الاردن ١٥٠ قرشاً فلسطينيا
عن ستة اشهر ٧٥ « «
وفى البلاد الخارجية ضعف هذه القيمة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

اساءة الاحياء للشهداء

حديث ذو عبر لمن يعتبر

بمناسبة حفلة تأبين الزعيم الشهبندر

بقلم الاستاذ الكبير حسن البرقاوي

جاء من دمشق مكلوم الفؤاد مرزأ النفس يتحرق ألماً على ما أصاب الامة فى زعيمها السوري الشهيد. غير انه كان يستعرض الحوادث ونوب الحياة ليخفف ما ألم به من وجيعة، وما أمضه من اضطراب. ولكن القلق الذي كان يساوره منشؤه أمر آخر لا يعود لى صنع الأحداث والأزمان وانما مو من عمل ابناء الامة الذين لا يحسنون صنعاً ولا تصرفاً ثم لا يسمحون لغيرهم ان يتولوا امراً و يقطعوا حكما. ثم جهر بصوته فيه أنة محزنة قائلا : ان هؤلاء كثيرون فى هذه الأمة يظهرون ى نواح مختلفة وشئون حافلة. قد يكونون محور الزمن ومدار الحركة فى افراح هذه الامة واتراحها تصدون للاتجاهات جميعها ويلعبون لادوار على مسارح مختلفة في اليسر العسر. والله يعلم انهم أبعد الناس عن السبل الرشيدة ولكنه الظهور لى عليهم ان يكونوا ابواق الحياة ان قصفت فيها الرعود وزمجرت لصواعق.

فقلت له : هون عليك فان الحياة ميدان للظهور ومجال للبروز، للمرء ان يعلن عن نفسه متى شاء الكون لا يستطيع ان يكتم اسراره يجليها من زمن الى زمن وهكذا اسه ونواميسه.

فابتدرني قائلا وكان حكيما : خطى الحياة تتقدم بنظام وان نواميس الكون وان كانت كل حلقة منها تتم الاخرى لكنها لا تتعدى دوائرها واتجاهاتها المفروضة.

قلت وما خطبك !

قال : ان قضيتي التي اسردها هي ما منيت به الامة السورية فى حفلة تأبين زعيمها الشهبندر ما هضم فيها من حقوق وما أسيء فيها الى كثير من الاشخاص الذين أقبلوا على تمجيد الزعيم يظهرون فضائله ويعددون مناقبه ممن سمت مراتبهم وامجادهم مقاما وادبا. فالحرص على الظهور فى هذه الحفلة أساء الى الشهيد إساءة كبرى وثلم من روعة تلك الذكرى وانتم تعلمون ان الامة العربية قد أجمعت على تخليد هذه الذكرى بما سجلته على ألسنة كبرائها وادبائها بالبيان الزاهر والتصوير النادر ولكن إغفال ذلك البيان والتصوير يمكن ان يعتبر تشويهاً لا مسوغا. خذ لذلك مثلا كلمة صاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود فقد اكتفى بالاشارة اليها اشارة مقتضبة لا تظهر قصداً ولا مراماً. واذا جاز غض الطرف عن هذه الكلمة لاعتبارات واسباب نجهلها فما بالهم يغفلون كلمة الاستاذ العقاد جاحظ هذا العصر وحامل لواء الادب العربي الفياض المتدفق فى سهول الحياة وبطاحها. وقل مثل ذلك في كلمات عظماء المصريين مثل الدكتور علي باشا ابراهيم وزير الصحة

البقية على الصفحة (٦)

كيف ساد العرب ؟

٥ — امير المؤمنين يحاسب نفسه

قال الاحنف بن قيس : قدمنا على عمر بن الخطاب بفتح عظيم نبشره به. فقال : اين نزلتم ؟ قلنا فى مكان كذا.

فقام معنا حتى انتهينا الى مناخ ركابنا وقد أضعفها الكلال وجهدها السير. فقال : هلا اتقيتم الله فى ركابكم هذه. اما علمتم ان لها عليكم حقاً. هل أرحتموها ! هل حللتم بها فأكلت من نبات الارض ؟

فقلنا : يا امير المؤمنين انا قدمنا بفتح عظيم فأحببنا التسرع اليك والى المسلمين بما يسرهم

فانصرف راجعاً ونحن معه

فأتى رجل فقال : يا امير المؤمنين إن فلاناً ظلمني فأعدني (١) عليه. فرفع فى السماء درته وضرب بها رأسه وقال :

تدعون عمر حتى اذا شغل فى امر المسلمين اتيتموه وقلتم أعدني أعدني.

فانصرف الرجل يتذمر فقال عمر : علي بالرجل. فجيء به فألقى اليه المخفقة فقال : اقتص. قال : بل أدعه لله ولك. قال : ليس كذلك بل تدعه إما لله وارادة ما عنده وإما تدعه لي. فقال أدعه لله. قال انصرف.

ثم جاء حتى دخل منزله ونحن معه فصلى ركعتين خفيفتين ثم جلس فقال لنفسه : يابن الخطاب كنت وضيعاً فرفعك الله. وكنت ضالا فهداك الله، وكنت ذليلا فأعزك الله ثم حملك على رقاب الناس فجاء رجل يستعديك على من ظلمه فضربته. ماذا تقول لربك غداً. فجعل يعاتب نفسه معاتبة فظننت انه من خير اهل الارض.

(١) أعدني فلانا عليه نصره واعانه

تهتك النساء

بقلم العلامة الكبير الاستاذ فريد وجدي

هذا موضوع أريق فى سبيله مداد غزير منذ نحو قرن من الزمان في العالم كله. ولو كان كل ما كتب فى مكافحته بذل في الدعوة اليه لما كان أشد تفاقماً مما هو عليه الآن. ليس ذلك لأن الدعوة الى الخير لا تؤثر فى نفسية الانسان. ولكن لأن تهتك النساء ليس عرض قائم بذاته ولكنه عرض لمرض خطير من امراض هذه المدنية أنتجه وانتج أعراضاً اخرى الى جانبه لا تقل عنه خطورة..

واني أرى من الظلم ان نخص النساء بالتهتك على حين ان الرجال قد سبقوهن اليه وحرضوهن عليه. ومن يعرف ان الرجال والنساء يعيشون متضامنين، وان التبعة فى كل افراط وتفريط تقع عليهما معا. فلا نستطيع ان نخص جنسا منهما بما ليس على الجنس الآخر جريرة فيه

قلت ان هذا التهتك الشائع عرض لمرض خطير من امراض هذه المدنية يقوم الى جانب اعراض اخرى لا تقل عنه خطراً، فمن الذي لا يرى ان كل شيء فى الحياة الغربية كنا نعجب به ونتمنى ان نرى اليوم الذي يكون لنا مثله قد وضع فى هذا العهد في الميزان، واصبح له خصوم اقوياء تصدوا له بالتحطيم

كنا نقرأ في كتبهم ما كتبوه عن المثل العليا فى الفلسفة والتشريع ونتأمل فيما قالوه عن سيادة الحق على القوة، والعدل على المصلحة، والمساواة امام القانون الخ. فاصبحنا نرى كل ذلك قد انقلب رأسا على عقب، ونبغ رجال تجرأوا على وضع هذا التراث الادبي كله فى الميزان بعد ان بذل الانسان فى تحصيله نفسه وماله قرونا متوالية..

فهذه التحولات السريعة فى الاصول عند الكثيرين من اهل الحل والعقد فى هذه المدنية، لا يصح ان تعتبر في نظر مكافحيها امراضا قائمة بنفسها، ولكن اعراضا لمرض خطير أصاب نفسية مروجيها وان كانوا يعدون بعشرات او مئات الملايين، فان الامراض الاجتماعية قد تستشري وتعم البشرية كلها.

اما العلة الحقيقية فهي ان العلم بعد ان خرج منتصراً من كفاح بينه وبين الدين فى اوروبا دام قرونا كثيرة، تحرر حاملا اشد السخائم على خصمه القديم، فشرع فى اسقاط سلطانه من النفوس، واشتد فى ذلك خشية ان يعود فيتغلب على العقول، ويرجع الى منازعته السلطان عليها فنشأت الفلسفة المادية بكل ما يحتمله هذا الوصف من معنى، وعمل بما أدركه من المكانة فى النفوس على تجريدها من كل ماله علاقة بما فوق الطبيعة. فلم تنقض بضعة أجيال حتى عمت تعاليم هذه الفلسفة العقول. ولاصطباغ الجرائد والمجلات والكتب التعليمية والاقاصيص بهذه الصبغة تسربت الى عقول الكافة ورسبت فيها، وعجز الذين تصدوا لحماية العقائد عن مكافحة هذه الفتنة فتركوا الميدان لخصومهم يجولون احراراً فيه.

شرعت هذه الفلسفة المتغلبة تزن كل ما عثرت عليه من اصول

— البقية على صفحه ٦ —

هكذا من الاصل

ضحية العلم والادب والسياسة

كلمة الاستاذ محمد كرد علي في الدكتور شهبندر

سيداتي وسادتي : يعز علي ان أقف الآن هذا الموقف الموجع ينكم أستمطر رضوان الله ورحماته على رفيق صباي وكهولتي وشيخوختي ونسيبي في علمي ورأيي ومذهبي، اخي وحبيبي الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر .

عرفت الراحل العظيم قبل ما غادر مدرسته ، وعرفته وقد ذرته على السنين فما كان الاختلاف بين اوليته وخاتمته الا بوفرة العلم وكثرة التجارب ، اما منزعه الذي جرى عليه نحو اربعين سنة فكان خطاً واحداً لايخرج عن الدعوة لاقامة كيان سياسي لبلاده والسعي لشفاء اهلها من امراضهم الاجتماعية والعمل على تهذيب النفوس بعلوم الحضارة الحديثة وثبت على هـذه الدعوة النافعة وما عبأ بالمثبطات على كثرة ما يقف منها فى سبيل المصلحين ، واستهان بحظوظ نفسه واسباب نعيمه وراحته ، وكان كلما انتشرت دعوته يكثر انصاره ومريدوه ويعترف الصديق والعدو بفضله وحسن بلائه .

كان أجزل الله ثوابه لفرط غيرته يتوسل الى اصلاحه بكل ما لديه من طرق شريفة يسلكها تفاديا من ظهور ما يحول دون رغبته . ذلك لأنه رأى ان الامة العربية قد وقفت قروناً طويلة وسبقتها في مضمار الرقي امم كانت متخلفة عنها والايام لا تشفق على ضعيف والشعوب العربية لا تأمن عوادى الليالى اذا نامت على منسفها المحسوس نعم ما كانت نفسه تصبر على التسفف فى تطبيق مفاصل خطته فكان يثور على الظلم وعلى الجهل يحاول ان يقضى عليهما ولو كان السلاح الذي وصلت اليه يده لا يسد كل الحاجة وبقدر ما كنت ترى الدكتور شهبندر متلطفاً فى طب الابدان كنت تراه صلباً فى مداواة ما استعصى من امراض الاوطان .

ونجح حبيبي شهبندر فى تحقيق مطالبيه الى الحد الذى كتب له فسرت دعوته الى اعماق القلوب ، واغتبط ان رأى امتــه تشعر بتقصيرها ، والشعور بالتقصير اول مراتب الكمال ، علمها بما كتبه وخطبه ان الرضا بالدون من الحياة شأن الخاملين وان السكوت عن اصلاح المختل يؤدي حتماً الى الهلاك ، وان الجمود موت زؤام ، ولا بد من حركة وان السعادة لاتنزل من السماء بل هى مناط عمل اهل الارض تتعاون على جلبها قوانين الارض وقوانين السماء وان كل ذلك لا يتم الا بالتذرع بكل ذرائع الاصلاح واجدرها بالتقديم فى نظره . (اصلاح السياسة) ورأيه في هذا الباب من الآراء التي يعتد بها لأنه من أعرف اطباء الاجتماع بتشخيص الداء ومعرفة الدواء . أشربت نفسه هذه الدعوة فجاهر بها لم يوارب ولم يداج فاستهدف لغضب الاقوياء فأوذي فصبر وصابر .

* لا جرم ان فقيد الامة العربية عمل للجماعة اكثر مما عمل لنفسه ، وصرف من الجهود للنهوض بامته ما لم يصرف بعضه من حاولوا ان يعدوا فى قائمة العظماء وهم فى الواقع لا يفكرون في غير مصلحتهم وتطالوا الى التسلق الى ذرى المعالى على غير استعداد للاضطلاع بها *

ولو كان كل فرد من ارباب المدارك يفكر فى مصلحة قومه بالقدر الذي فكر به شهبندر لكانت حالنا على غير ما نرى اليوم ولكن شيئاً مذكوراً فى العرف الدولى وفى مجالس العلم العالى . .

سيداتي سادتي :

للادب ضحايا وللعلم ضحايا وللسياسة ضحايا وحبيبي شهبندر جمع في شخصه

— البقية على صفحه ٥ —

خواطر

بقلم الاستاذ جريس القسوس

٥٤ — عكاكيز العجزة

الطائفية، العنصرية، العصبية الاقليمية، القبيلة ، المحسوبية ، وعشرات مثل هذه الالفاظ الرنانة الجوفاء لاتدل فى حد ذاتها على غير الجهل والجبن والخور والانانية انها مغاليق خانقة وسجون ضيقة حالكة فى روضة الانسانية الزاهرة الشاسعة . ان النفس التى تحمل قوة العقل وقوة القلب لن يخطر لها ان تلجأ الى مثل هذه الاسلحة الواهية فى شق السبيل الى العظمة والمجد .

٥٥ - امراض العقل

للعقل ، كما للجسم ، عاهات وامراض ، فمنها الاعرج الذي لا يقوى على المشي بغير عكازة ، ومنها الكسيح الذي لايستطيع الا الزحف ، ومنها الأعمى الذي يعيش فى ليل داج من الاوهام والسخافات ومنها ما ساء هضمه . ومنها ما عاش على لون واحد من الأطعمة ، ومنها ما خرج الغذاء منه كما دخل عليه ، الى غير ذلك من مختلف الادواء والاسقام .

تذكر ذلك وفكر به جيداً حين تقرأ للناشئين فى العلم والادب او تستمع لهم حين يملأون الاندية والمجالس بفج الفكر ومبتسر الرأي

٥٦ — قنة الجبل

تقف الروحانية من العلم والفلسفة موقف القنة من الجبل إن رأيت عالماً او فيلسوفا لا تملأ اجواء نفسه روحانية مشعة عميقة . فاعلم انه ما زال على الدرب لم يبلغ بعد قنة الجبل .

طبعت في
المطبعة الوطنية عمان

صلاة الغائب

تعريب يعقوب خير الله

الاستاذ ضياء الدين سليمان من ادباء الترك المعروفين الذين يجمعون بين الفن والادب فهو رسام بارع وكاتب قدير وقد اتحفنا بهذا المقال معرباً عن التركية .

عرفته جنديا عظيما وقائداً كبيراً ذا ارادة قاهرة بافعاله الباهرة يتحلى بافكار ثاقبة وبطولة نادرة ، ويجول فى نواحى الحياة وميادينها ومعامعها فيحف به الظفر ويؤازره النصر ويحالفه التوفيق . وا كبر عظمة له انقاذ وطنه من مخالب المغيرين وهذا هو السبب الذي أوحى الى امته حبا يكاد يطوق منازع العواطف ويتخطى حدود العقول فيضحى معبوداً حين كونه بشراً . ولذا أحببته حباً ملأ جوانحي يماثل عظمته ويوازن مقاصده . وقد حز الاسى فى نفسي حينما نعاه الناعي الي فذهبت أصلي عليه .

ولأول مرة أدخل المسجد وعلى رأسي القبعة وقد اثبت الاسلام انه دين متسع لا يحفل بالظواهر ولايقيم وزنا للاشكال بل هو رحب سمح لا أثر فيه للتعصب والجمود . وكنت اذ ذاك احمل القبعة فى يدي متردداً وقد خطر ببالي الحكمة المأثورة ان لاينظر الى صوركم ولكنه ينظر الى قلوبكم . فدخلت وفى قلبي حزن عميق وتقريع للايام على النكبة الفادحة والضياع الذي لا تعوض خسارته ولا تسترد قيمته . وقد أقبلت على الله خاشعاً متضرعا ان يتغمد ذاك البطل بعفوه ورضوانه وقد اعترتني خشية رهيبة من ذكر الله وتمجيده . ابصرت ما يعتري المصلين من سكينة وخشوع حينما يرفعون اصواتهم بالذكر يسبحون ويمجدون الله ويعلنون انه الاكبر وانه اليه الحمد والثناء مطهرة قلوبهم مزكاة نفوسهم ليرحم عبده ويغفر لذاك العظيم الذي أضحى كأن لم يك شيئا . وقد شعرت هناك بخواطر عميقة كانت تبدو لى عجائبها بانه لا فرق فى ذلك المكان بين كبير وصغير . وعظيم وحقير . وان ذاك المتعمم وذاك الشيخ الطاعن والعالم القدير وذا الشأن الكبير كلهم اثر فنى للخالق الحكيم المبدع ولا سيما هاتيك المرأة العجوز التي كانت تجلس القرفصاء خاشعة حزينة واجمة على السواء لمن كانت تحدثه نفسه بالعظمة والكبرياء وانهم مثال حسن لمن يخطر فى باله الزهو والخيلاء وكل ما استرعى نظري وأرهف حسي هاتيك القبة التي كانت ترن باصوات المصلين الذاكرين وانها ملجأ للموحدين وراحة للبائسين .

وكنت أود أن أحمل نفسي محملا بعيداً وان افكر بخلاف ذلك وبالرغم عن خواطري الفلسفية وافكاري العلمية فلم أتمكن ان أبرح ذلك الغمر الروحي والشعور العميق بعظمة الكون وسر الحياة . ولكن كانت نفسي تحدثني قائلة انت جاهل غبي مغرور فكيف يمكنك ان تدرك فى عقلك الصغير الشيء الذي لايمكن ادراكه وانت تجهل كيف تعيش وانت عاجز عن صنع خيط العنكبوت فان كنت لا تزال مدعيا فافعل وار

ألم تنظر الى النملة ومملكتها وما تحـ... من نظام واتقان في قراها وعمالها ومستشـ... وماتدخره من اقوات وما تبدعه من حـ... وما تقوم به من اسرار .

وكأنك لم تنظر الى النحلة وماتتخـ... من مساكن وبيوت منظمة محكمة وما... من انظمة في دوائرها واعمالها فانظر و... ولو اردت ان تضع شيئاً من هذا ... بامكانك ان تحدث شيئاً يسيراً وشكلاً ... وهاهو قد يبدو عجزك ظاهراً جلياً و... عن هذا كله فلا تزال تدعي انك عظيم و... كبير ، وبذلك تسجل ما يعتريك من غـ... وما يحيط بك من جهل وكنت اذ... التفت يمينا وشمالا لعل احدا يدري ... هذه المناجاة التى كانت تجيش بها... فرأيت كل من في المسجد خاشعا ... الصف الامامي كان شيخ جليل ... الشيب في رأسه ولحيته واحني الـ... واضعاً يده على وجهه المتجعد كأ... دموعه كاللؤلؤ في صفائه مما يفتن... وتستهوي روعته المفكر البصـ...

البقية على صفحة — ٥ —

أمير البلاد

...ف حضرة صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم بزيارة ... توفيق باشا ابو الهدى فى دار الرئاسة وقد استقبلت ... عند مدخل الدار وقد تفضل سموه باهداء رسمه الكريم ... وكان بمعية سموه معالى رئيس الديوان العالى محمد باشا ... سموه فى هذه الزيارة مدة ربع ساعة .

التبادل التجاري

بين فلسطين ومصر

وصل القاهرة منذ ايا... من فلسطين المستر والش ... الاقتصادي للحكومة الفـ... وقد ذهب في اليوم التالي ... الى وزارتي المالية والتجارة ... كبار رجالها وشرع فى مبا... موضوع تعزيز الصلات ... بين البلدين . والوصول ا... يضمن التبادل فى صادرات ... التجارية المصرية منها والـ...

حفلة زفاف بالـ...

احتفل في الكرك ... مس احتفالا كبيراً بزفا... سامي الطراونه على كريمة الـ... حسين باشا الطراونه . ... هذا الاحتفال رهط كبـ... الموظفين والوجوه والا... المعروفين التهنئة الخالصـ... السعادة والرفاهية .

الاوباء الزر...

كان قد ظهر مر... فى كروم العنب فى الـ... كانت تخشى المالية الـ... تخشى هذا المرض بادرت ... بمكافحته منذ عهد قريب ... من استئصاله بفضل ... جهود .

ثم ظهر فى كرو... مرض آخر أدى الى ... من الكروم وعند ذلـ... الزراعة اهتمامها لهذ... أرسلت النماذج الـ... لفحصها . وتنتظر ا... نتيجة لمكافحة هذا



تلطف حضرة صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم بزيارة فخامة رئيس الوزراء توفيق باشا ابو الهدى فى دار الرئاسة وقد استقبلت سموه ثلة من الجند عند مدخل الدار وقد تفضل سموه باهداء رسمه الكريم لفخامة الرئيس . وكان بمعية سموه معالى رئيس الديوان العالى محمد باشا الانسى وقد مكث سموه فى هذه الزيارة مدة ربع ساعة .

الاستاذ السندروسى

صدرت الارادة السنية باحالة الاستاذ عبد الستار بك السندروسى رئيس محكمة البداية على التقاعد بسبب حالته الصحية ومنحه وسام الاستقلال من الدرجة الثانية

مدير بوليس القدس

وصل عاصمة الامارة سعادة القائد النشيط فايز بك الادريسي مدير بوليس القدس يصحبه بعض ضباط البوليس بقصد الزيارة وقد تناولوا طعام الغداء يوم الاربعاء المنصرم على مائدة سعادة صدقي بك القاسم قائد منطقة البلقاء ولبوا مساء الجمعة الماضية دعوة عطوفة الشيخ فؤاد باشا الخطيب لتناول طعام العشاء في منزله .

ضيوف اجانب

وافى عاصمة الاماره جناب المستر كينزلى هيس مساعد دائرة الامن العام فى فلسطين والمستر شو سكرتير الدائره بقصد زيارة وادي موسى .

ووافاها ايضاً جناب المستر سولتو مندوب الجامعة الاميركية في بيروت . وقد حلوا فى فندق فيلادلفيا .

توزيع البذار

باشرت دائرة الزراعة بتوزيع كيات كبيرة من الحبوب على المزارعين من اجل بذار هذا العام. وكانت الحكومة قد استوفت مبلغاً كبيراً من اثمان الحبوب الموزعة على المزارعين فى العام الماضى . وكان لهذا العمل اثر في تحسين حالة المزارعين وتشجيعهم على العمل

التبادل التجاري
بين فلسطين ومصر

وصل القاهرة منذ ايام قادماً من فلسطين المستر واش المستشار الاقتصادي للحكومة الفلسطينية وقد ذهب في اليوم الثاني من وصوله الى وزارتى المالية والتجارة وقابل كبار رجالها وشرع فى مباحثتهم فى موضوع تعزيز الصلات التجارية بين البلدين . والوصول الى اتفاق يضمن التبادل فى صادرات كل بلد التجارية المصرية منها والفلسطينية

حفلة زفاف بالكرك

احتفل في الكرك مساء اول امس احتفالا كبيراً بزفاف الشيخ سالم الطراونه على كريمة الزعيم الكبير حسين باشا الطراونه . وقد حضر هذا الاحتفال رهط كبير من الموظفين والوجوه والاعيان فتقدم للعروسين التهنئة الخالصة وتتمنى لهما السعادة والرفاهية .

الاوباء الزراعيه

كان قد ظهر مرض (الكسره) فى كروم العنب فى السلط . ولما كانت تخشى العاقبة السيئة من جراء تفشى هذا المرض بادرت دائرة الزراعة بمكافحته منذ عهد قريب وقد تمكنت من استئصاله بفضل ما تبذله من جهود .

ثم ظهر فى كروم العنب ايضاً مرض آخر أدى الى تلف قسم كبير من الكروم وعند ذلك أعارت دائرة الزراعة اهتمامها لهذه الناحية . وقد أرسلت النماذج المصابة الى فلسطين لفحصها . وتنتظر الدائرة المذكورة النتيجة لمكافحة هذا المرض .

مستشفى الحكومة
فى ثلاثة اشهر

لقد أجريت فى مستشفي الحكومة فى عمان فى مدة ثلاثة اشهر (١٧١) عملية جراحية بين صغيرة وكبيرة وكانت النتيجة الاحصائية كما يأتى :

عدد العمليات ١٧١ الشفاء ١٥٨ تحت المعالجة ٧ تحسن ١ على حاله ١ وفاة ٤ .

والحصول على هذه النتيجة الباهرة من الامور الصعبة المنال فى احسن مستشفيات العالم ..

قدوم

وصل الى عمان قادماً من القدس المحاسب القدير عبد الكريم بك ابو نوار بعدان أمضى مدة إجازته فى ربوع فلسطين.

وقدم عمان ايضاً من الحصن حضرة الوجيه الكبير محمود باشا الفنيش عضو المجلس التشريعي فنرحب بهما اجمل ترحيب

فى محكمة الاستئناف

اتصل عندوبنا ان معالي وزير العدلية قد انتدب صاحب السعادة كمال بك الجيوسى عضواً فى محكمة الاستئناف اثناء اجازة بشاره بك غصيب .

مكافحة مرض الجعام

قام المهندس الزراعى عباس بك ابو ريشه بمكافحة مرض الجعام التفشي فى المواشى فى المنطقة الجنوبية وقد انتخب مأموري المكافحة من الاهلين . ومن المنتظر ان يقضى على هذا المرض فى وقت قريب لما يقوم به حضرة المهندس من اعمال كفيلة باستئصال المرض المذكور ..

تصحيح خطأ

ظهرت هفوة مطبعية فى مقال الاستاذ ضياء الدين سليمان المدرج فى الصفحة الثانية من هذا العدد فقد جاءت الحكمة المأثورة (إن لا ينظر الى صوركم) والصواب (إن الله لا ينظر ... الخ)

افراح آل الفايز

وزع سعادة الوجيه الكبير مثقال باشا بن فايز رقاع الدعوة على وجهاء شرق الاردن لتناول طعام الغداء فى منزله بام العمد احتفاء بزفاف نجليه (نواش وعاكف) وذلك يوم الخميس الواقع فى ١٩ ايلول الجاري .

الطبيب البيطري

اتصل بنا ان الحكومة المصرية قد وافقت على إعارة الطبيب البيطري ابراهيم شوقى جمعه لمدة سنتين يقضيها في خدمة دائرة الزراعة لحكومة شرق الاردن .

مامور اجراء عمان

لقد ابتهجت الاوساط الشعبية كثيراً بالتنقلات الاخيره التى أجرتها وزارة العدلية ولا سيما بخصوص نقل السيد زعل القسوس من مأمورية اجراء العاصمة الى رئاسة كتاب محكمة اربد وتعيين المفضال السيد موسى خليفه بدلا منه . فنحن نهنيء مأمور الاجراء الجديد ونرجو له اطراد النجاح

سرقه

ورد ضبط من مخفر الهاشمى بحق الغلام نايف بن يحى ملحس لسرقته قضيبين قصدير من امام دكان المدعو عثمان حسن الجركسى فسلم للقضاء .

دم الشهبندر
وهل يذهب هدراً ؟

تلقينا معلومات خطيره عن سير التحقيق في قضية الزعيم الخالد الدكتور شهبندر لم يتسع المجال لنشرها فى هذا العدد فنرجئها الى العدد القادم .

اخبار البلدة

— اخذ وتحقير —

ورد ضبط من مخفر اللويبده يتضمن ادعاء الشيخ عبد الحى مراد بان الحاج خليل باشا التلهوني أخذ بعض الحجارة المحكمة من ارضه وانه حقره فاحيلا للمحكمة .

— صدام —

اشتكى احمد حامد الكسيح الى مخفر الهاشمي بان عارف بن عبد اللطيف البورينى صدمه بدراجته العادية وتسبب من جراء ذلك جرح في يده فاحيلا للعدلية

— مخالفة جوازات —

ورد ضبط من مخفر المهاجرين بحق المدعو محمد عيسى محمود من اهالي بيت نبالا التابعة لفلسطين لدخوله بلاد الامارة بلا جواز سفر فسلم للمحكمة .

— ورد ضبط من مخفر جبل عمان الجديد يتضمن ادعاء محمود محمد الحمد واخيه حمد الله بضربهما من قبل مصطفى كايد الأحمد وولده احمد فأودعوا جميعاً للمحكمة .

المفاجاة الهامة

عدد « بلاد الامارة » الممتاز

شرعت جريدة الجزيرة بأعداده واصداره

§ تحفة صحفية رائعة في ٢٤ صفحة مصورة §

يساهم بتحريره نخبة من اعلام البلاد وشبابها

تقبل المقالات والقصائد والصور لغاية ٥ تشرين الاول المقبل

سارعوا الى حجز نسخكم مقدما لان الكميه التى ستطبع منه محدودة لارتفاع اسعار الورق

ملحوظه : لا يرسل هذا العدد إلا الى المشتركين الذين سددوا قيمة اشتراكهم بالجريدة

اخبار وحوادث

الاحتياطات ضد الغارات الجوية

مدير الصحة العام يشكر حضرات المتطوعين

لقد تم اليوم بمساعدة الجيش العربي آخر مركز للاسعاف الاولى وهو السادس والاخير وواقع في مركز البلدة في بيت الدكتور مصطفى خليفة وتحت اشرافه رأسا. واما المراكز الخمس الاخرى فهي كما يأتي :(١) — مخفر بوليس الجبل الجديد. (٢) — مخفر بوليس جبل الويبدة. (٣) — مخفر بوليس المهاجرين. (٤) — مخفر بوليس المحطة (٥) معسكر الجيش في المحطة

وكل مركز مجهز بالادوية والاجهزة والآلات اللازمة لسائر الاسعافات الأولية وعقاقير كافية.

ان بوليس العاصمة تحت التمرين في الاسعافات الاولية هذا عدا عن العشرات من المتطوعين المفرقين على هذه المراكز. واعتقد بان كل شخص يمكنه ان يطمئن اليوم بأنه سيلاقى اسعاف اولى باسرع ما يمكن عندما يصاب بجرح في الاحوال الاعتيادية او في اثناء غارات جوية. حفظ الله البلدة منها.

ثم اشكر من على صفحات الجرائد المتطوعين الذين لبوا دعوتى وانخرطوا في هذا السلك الشريف مؤيدين بذلك درجة الحضارة في هذه البلاد الآمنة التي سميت «البلاد العربية السعيدة» «او سويسرة البلاد العربية» بحق.

مدير الصحة

ج. ف. توتونجي

محامون جدد

وافقت وزارة العدلية على منح اجازة المحاماة للاساتذة الآتية اسماؤهم: داود التكريتي (عمان) وصلاح الدين الرشيدات (عمان) وخالد مصطفى حجازي (اربد) وفرح اسحاق (اربد) فنهنئهم.

حادثة قتل

بينما كان اربعة اشخاص من اهالي فلسطين يجتازون مخاضة الجندية في شرق الاردن اذ تصدى لهم شخص مسلح وقتل احدهم.

أنهيار حكومة بيتان

جاء في انباء خاصة وصلت من فرنسا بأن الفرنسيين يقاومون بشدة المطالب الالمانية ويتوقع تغييرات سريعة في القريب العاجل ثم اشير الى الحالة في مراكش وفي فرنسا المحتلة وما يقال عن انهيار حكومة بيتان وختم بالاشارة الى السفن الحربية التي مرت من جبل طارق وعددها ست قطع وسمح لها بالمرور.

استعداد الجنرال دي غول

يعد الجنرال دي غول بالاشتراك مع العلماء الحربيين مشروعا دقيقا لمهاجمة المانيا برا.

وقد جاء في مقدمة كتاب الفه جيمس مارلو بعنوان «فرنسا الديغولية» ومفتاح غزو المانيا القادم — ان الهجوم على المانيا لن يكون فقط بحملة من الجنود مرتدين الالبسة العسكرية وعلى اكتافهم البنادق، ولكنه سيكون بالمدافع والدبابات وبالوف من الطائرات هذه هي الحملة القادمة التي يتوقعها اعظم خبير يوثق به في الحرب الميكانيكية وهو — الجنرال دي غول — لم يخطىء التقدير الى الآن. وقد حذر في فرنسا من فعل الدبابات ولكن لم يصغ اليه احد هناك.

انتظروا قريبا

عدد الامارة الممتاز

في ٢٤ صفحة

اخبار الجهات

مادبا

شكى لقائد مقاطعة مأدبا المدعو سعيد حسن السلامه من مأدبا بضربه وجرحه من قبل بولص بن عيسى الطوال من مادبا. وارسل المشتكى للمعاينة الطبية فورد بالتقرير الطبي انه يحتاج الى عطلة ثلاث ايام ضبطت اقوالهما وسلما للمحكمة.

السلط

سلم لقائد مقاطعة السلط من قلم جوازات جسر اللنبي المدعو جمال الياس من الفحيص لدخوله بلاد الامارة من فلسطين بدون جواز سفر. نظم بحقه التقرير واودع للعدلية.

الكرك

اشتكت الامرأة المدعوة صبحا بنت عوده زوجة سالم بن عبد الله المدادحه من قرية العراق بان المدعو مد الله بن سليمان المواجده من القرية المذكورة تعرض اليها على عين الماء وتحرش فيها وقد قبض عليه وسيق مع الاوراق التحقيقية للعدلية.

— اشهار سلاح —

اشتكى المدعو الحاج جلال بن محمد المدادحه بأن المدعو سليمان بن مفلح من فقوع اشهر عليه مديته وقد تودع الطرفان والاوراق للمحكمة.

الطفيلة

ضرب واشهار سلاح

ورد ضبط من قيادة مقاطعة الطفيلة يتضمن ادعاء محمود بن عبد الله من الطفيله بأن كلا من عواد بن حماد وسليمان بن خليل منعاه من سقاية مواشيه وضرباه وبان الاول اشهر عليه بندقيته وقد اجري التحقيق واحيل الطرفان للمحكمة.

****

رسالة مادبا

صلح عشائري

تمت المصالحة على مقتل العبد سعيد من بني حميده بين اهل القاتل والقتيل على ان يدفع اهل القاتل دية قدرها مئة جنية على اربعة اقساط لاهل القتيل. وقد اجتمع الفريقان على مائدة واحدة وتبادلوا الزيارات: ولا نكران في ان الجهود التي بذلها شيوخ بني حميدة والحدادين وعلى رأسهم شيخ بني حميده خلف المربوط كان لها اثر نافذ في تصفية هذا النزاع.

وتم الصلح ايضا بين عشيرتي العوازم التي يرأسها الشيخ عبد الهادي النجادي والوندين التي يرأسها الشيخ عبد العزيز ابو وندي وقد تم هذا الصلح بمساعي الشيخ مطلق ابو الغنم وشيوخ الحدادين في ماعين وقد اخلى سبيل الموقوفين من الطرفين.

بلدية مادبا

ما زال اهالى مأدبا ينتظرون من وزارة الداخلية الجليلة ان تنظر الى بلديتهم بعين الاعتبار فالشكوى تتصاعد من كل حدب وصوب للاهمال البادي وقد اشرنا في الرسالة السابقة الى تراكم الغبار والاقذار في شوارع البلده وارتفاع اسعار الحاجيات بسبب عدم مراقبة البيع وتحكم تجار الخضار والجزارين وقد مل اهالي البلد المراجعات دون ان يصلوا الى نتيجة مرضية

مصالحه

لقد اسفرت الجهود التي بذلها كاتب رسائل القضاء السيد يوسف التل بازالة سوء التفاهم بين الوجيه الشيخ سالم ابو الغنم واحد رؤساء الدوائر المحترمين عن وفاق تام بين الطرفين.

رسالة اربد

خصومة عشائرية

توجد خصومة متأصلة بين عشيرة العيسى وبني علي بسبب مقتل المدعو منصور من قرية تخرجا ولا تزال هذه القضية قيد التحقيق في المحكمة العشائرية. وقد اتفق ان دخل الى القرية المذكورة في ... الجاري احد افراد عشيرة بني علي يحملون جهاز عروس فصادف مروره من حارة العشيرة الثانية فأدى ذلك الى نشوب معركة بين الفريقين اطلقت فيها العيارات النارية دون ان تقع اصابات وقد تودعت القضية للقضاء.

تصادم سيارتين

اصطدمت السيارة التي يقودها عبده محمد الحاج بسيارة اخرى يقودها محمد سعيد حمزه المكاوي وذلك في وادي العرب بتاريخ ٢ الجاري وقد اسفر هذا الاصطدام العنيف عن اصابة المدعو عيسى الجمال بكسر في رجله وشج في رأسه والسائق محمد سعيد بجرح في خده وكسر في احد اضلاعه وقد تلفت سيارته والقضية الآن قيد التحقيق بمعرفة العريف النشيط السيد محمد دخله والجندي السيد شريف يحيى وقد دل التحقيق على ان السائق عبده المذكور كان يقود سيارته بسرعة زائدة ولدى وصوله الى منعطف الوادي لم يستعمل بوق سيارته التي انحرفت فجأة عن طريق السير واصطدمت بالسيارة الاخرى.

مدرسة روضة الاطفال العربية

تفتح مدرسة روضة الاطفال العربية ابوابها للقيد والقبول ابتداء من يوم الخميس الواقع في ٢٦ ايلول سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ — ١٢ صباحا ومن الساعة ٢ — ٤ بعد الظهر. وتباشر بالتدريس في اليوم الاول من تشرين اول

يقع بناء المدرسة على جبل عمان الجديد وهو ملك السيد عبد الحميد الملص وبقرب بيت حمدي بك منكو

مديرة المدرسة أليس جريديني

مجهول

... الناعوري —

... مناجيات بطهر واخلاص، حتى كان القمر قد تملص من ثياب الافق ... اشعته الجميلة توشي بيوت القرية الهادئة؛ فافترق الحبيبان وسار كل في سبيله، بعد وداع ... تتخلله الدموع الفرحة الباكية:

— الى اللقاء يا بشرى!

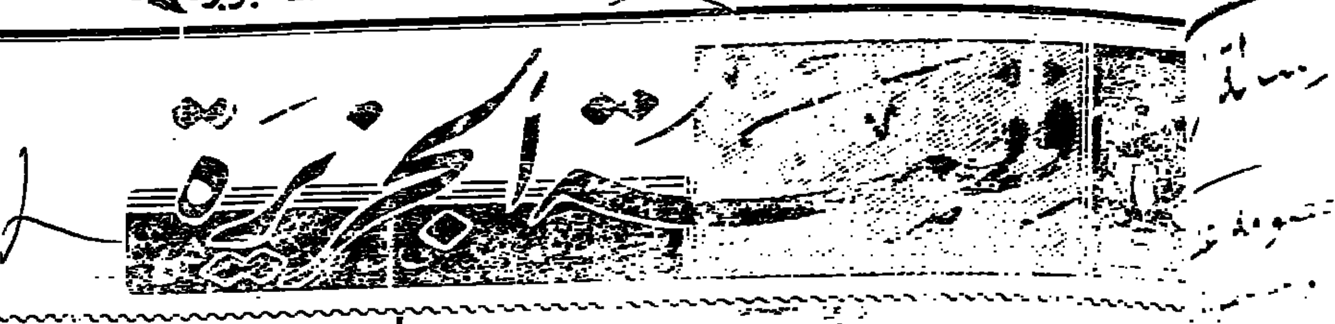
— الى اللقاء يا سليم! ... الله لي ... ايها الحبيب الغالي!

****

بعد ايام، جن جنون ... واخذ الرصاص يتدفق ... ... في الشلاق واهله ... ... وفي القمة الرهيبة كان ... ... الاخلاص للوطن ...

... الفرس والجنون.

وبعد لحظات كان ...



شهيد المجهول

— بقلم الاستاذ عيسى ابراهيم الناعوري —

تتمة ما نشر في العدد السابق—

حوالي الساعة الثامنة من اليوم الثالث ، كانت بشرى ... عند العين ، وقد وضعت ... الى جانبها ، وجلست على ... ، منتظرة موعد حبيبها الذي ... لها في كتابه الاخير . وكان ... يوشك ان يبزر من وراء الافق ... تحجبه بعض اشجار الزيتون ... دة : وقد وصلت اولى اشعته ... ية الى رؤوس تلك الاشجار ... ة فذهبتها فبدت في ذلك النور ... ليل تحقق اغصانها تحت ايدي ... م النمش ، كما تحقق قلب بشرى ... انتظار الموعد .

... وان هي الا دقائق قليلة حتى ... رجل يقف عند رأس بشرى ، ... شفتيه ابتسامة ساحرة تقطر ... وعذوبة ؛ وسمعت بشرى صوتا ... ل يرح ظاهر : « مساء الخير يا ... بشرى » . فالتفتت الى الوراء ، وقد ... ذت دقات قلبها تسارع ، تسارع ... الى امهاتها عند عودتها من ... المرعى ؛ واذا هي امام سليم ، فصاحت ... : « سليم ! .. اهلا ، وسهلا ، ... مرحبا يا حبيبي ... انني لم ابث ... الويلا في انتظارك فقد جئت الي ... سريعا » .

— لقد اشتقت اليك كثيراً ... جدا ، فلا عجب ان آتيك بمثل هذه السرعة .

— ان الانتظار — على صعوبته — لذيذ ، يا سليم ؛ فقد وجدت في ... هذه الدقائق القليلة التي قضيتها هنا ... في انتظارك ، لذة تعادل عمراً كاملا .

فابتسم سليم ، وابتسمت بشرى ؛ ... وجلسا جنبا الى جنب عند العين

يتناجيان بطهر واخلاص ، حتى كان القمر قد تخلص من ثياب الافق ، وكانت اشعته الجميلة توشي بيوت القرية الهادئة ؛ فافترق الحبيبان ، وسار كل في سبيله ، بعد وداع حار تتخلله الدموع الفرحة الباكية :

— الى اللقاء يا بشرى !

— الى اللقاء يا سليم ! .. وليمدك الله الي مدالما ايها الحبيب الغالي ! ..

****

بعد ايام ، جن جنون جبل النار ، واخذ الرصاص يتدفق من قمته بلا حساب ملعلعا صوته فوق مدينة نابلس ؛ واخذ الجند المرابطون في القشلاق وامامه يجيبون على الرصاص بمثله .. وكثر اللغط والهرج في المدينة الباسلة .

وفي القمة الرهيبة كان رجال اشداء ، تملأ صدورهم النخوة ، وقلوبهم الاخلاص للوطن الذي يعيشون على بره ومائه ، وينشقون هواءه ، واخوان لهم جاؤوا من الاقطار الشقيقة ، تدفعهم الغيرة على هذه القطعة من قلب الوطن العربي الكبير . ومن خلفهم نساء يرسلن الزغردات العالية المشجعة في الهواء ، فتضيع في الفضاء مع لعلعة الرصاص الهائج ، فتشتد عزائم المهاجمين ، فتصل نخوتهم وحماسهم الى درجة الهوس والجنون .

وبعد لحظات كان هنالك ثلاثة مجاهدين قد اصابهم رصاص الجنود المدافعين ، فسقطوا بين اخوانهم يتضرجون بدمائهم البريئة ، فحملهم اخوانهم ، وعادوا بهم الى مكامنهم بين الاودية والمغاور ، يسعفونهم ويضمدون جراحهم

لم تكن جراح سليم خطرة ، فقد كان بعد بضعة ايام مع إخوانه في معركة شديدة دامية قرب قرية (عصيرة الشمالية) ؛ وكانت الساعة التاسعة مساء ، ولكنه في هذه المعركة لم ينج من رصاصة اصابته في صدره ، فسقط على الارض ومعه اثنان من اخوانه المجاهدين ، ينتظرون حتفهم القريب . وكان لا يفتأ يردد بين شفتيه هذه العباره : « وداعا يا بشرى ! .. سنلتقي معا يا حبيبتي في غير هذه الدار الفانية ! .. » .

وكان الجنود قد كادوا يطوقون المجاهدين من كل الجهات ، لو لم يتمكن هؤلاء من الفرار بمهارة عجيبة . فلما اجتمع الجند لم يجدوا امامهم سوى سليم ، وقد لفظ نفسه الاخير ؛ واصبح جثة هامدة باردة لا حياة فيها . ولم يكن المجاهدون قد تمكنوا من حمله كما حملوا رفيقيه الآخرين .

****

كانت الساعة السابعة صباحا ، حينما جاء الجنود الى القرية يحملون جثة رجل من المجاهدين ، طمعا في ان يتعرف عليه اهله او بعض السكان ، واجتمع اهل القرية رجالا ونساء ليعرفوا المجاهد القتيل .. وكان هو سليما بعينه الذي يعرفه كل اهل القرية ويحترمونه .. ولكنهم لم يجرؤوا على الاقرار بذلك ، بل انكروا معرفته ، وزعموا انه ربما كان غريبا ، او من قرية اخرى . . ولكنهم راحوا يسرون الى بعضهم همسا ... ووصل الهمس الى بشرى ، وكانت جالسة ترفأ ثوبا لاخيها الاصغر ، فما كادت تسمع النبأ حتى شهقت شهقة عميقة ، وسقطت مغشيا عليها . فلما افاقت من اغمائها ، جعلت تدور بعينيها في ارجاء البيت باحثة عن حبيبها سليم ، كأنما اصابها

مس من الجنون .. وراح اهلها يعزونها ويشجعونها ، فلم يجد تشجيعهم شيئا بل اخذت بشرى تلطم خديها ، وتخدشهما باظفارها وتنوح عليه نواحا مرا اليما .

اما سليم فقد حسب رجلا مجهول الهوية ، فتسلمته الحكومه ، ووضعته في قبر خارج القرية .

* * *

بدأ الفجر يتنفس انفاسه الحارة ، حينما جثت بشرى باكية عند قبر حبيبها تقبل ترابه ، وتودعه الوداع الاخير .

وعندما برزت اشعة الشمس تعلن اندحار الظلمة وانتصار سلطان النور ، كانت بشرى تمسح دموعها ، وتلقي على قبر الحبيب نظرة الوداع لتعود الى بيتها صابرة مؤمنة ، وتظل تعيد الزيارة كل صباح للقبر الذي يضم سليما في قلبه .

(القدس — فلسطين)

عيسى ابراهيم الناعوري

صلاة الغائب

«تابع المنشور على الصفحة الثانية »

ولم لا ادري كيف لا استطيع التحول عنه وكلما حاولت ذلك بما استطيع من قوة فلم يسعني وهناك قوة خفية كانت تجذبني نحو هذا الشيخ الهرم وكم وددت ان اغمض عيني كيلا ارى الحقيقة عارية بينة فلم يمكني ايضا . وهناك تركت نفسي تفرق في الاعماق انا من والى اين ولماذا جئت ، غير ان هاتفا خفيا بدأ يحدثني بحنان قائلا ايها المسكين المخلوق العاجز ، اتظن انك فهمت او ستفهم كل ما في الكون السابح في الفضاء ، كلا : فانك بالرغم عن كل ما ابدعته يدك وافكارك من معجزات الفن والعلم وما اوجدته من مبتكرات فأنت لاشيء وستبقى لاشيء ولكنك كثير التبجح والادعاء قائلا انا اوجدت : انا خلقت : انا اعظم ومن اجل ذلك تصبح ظالما والحق انك لا تستطيع شيئا ، لانك مغرور ولا تمش في الارض مرحا ، اعرف نفسك تفكر ، تمعن وكن انسانا .

ضحية العلم والادب والسياسة

«تابع المنشور على الصفحة الثانية »

المحبوب الادب والعلم والسياسة على اكمل وجه وكان ضحية الضحايا فقدت امته فجيعتها به من اعظم ما اصابها من المصائب بفقد رجلها ورزئت به في وقت كانت تتوقع فيه أتمام عمله العظيم فحق لها ان تبكيه ويطول بكاؤها عليه ويكثر الراثون له والنادبون .

التاريخ لا يكذب مهما دل فيه المدلون والتاريخ سينصف الدكتور شهبندر ويذكر عناءه وبلاءه موزونا بميزان العدل والنصفة وسيقولون عنه انه امة بمفرده وانه خير من نبغ في الامة العربية السورية في هذا القرن وانه احد افراد قلائل ضحوا انفسهم في مرضاة الوطن واثبتوا باعمالهم انهم كانوا شيئا عظيما في الحياة لا كالذين دخلوا العالم وخرجوا منه لم يحس لوجودهم احد هذه الجموع الغفيرة الرشيدة التوافدة بدافع من حبها للشهبندر من جميع انحاء البلاد تحتفل بذكراه وتعدد مآثره وبيض اياديه على امته واعظم برهان على أن فقيدنا كان عظيما في ذاته وصفاته وانه حقا رجل الوطنية الصادقة وعلم من اعلام الشام وانه المثال الصالح للعاملين عمل كل ما في وسعه لخير امته ووطنه .

سنلقي الآن على المسامع طائفة مما قيل في العزيز الراحل تتمثلون بها منزلته في الشام ومصر والعراق ومتى عاد الاتصال بين الممالك تسمعون اهل البلاد العربية كافة وتنتهي اليكم اصوات بني عمنا واخواننا المهاجرين الى الاميركتين وستحمل اليكم شهادة بعض علماء العرب وساسته عنه النادر التي تطأطيء له الرؤوس اجلالا وتعظيما .

انا لله وانا اليه لراجعون .

****

تهتـــــك النســــاء

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الفلسفة البائدة بالميزان المناسب للمبادىء المادية ، فلم تجد لها وزنا . فما الحق والباطل ، وما الفضائل والرذائل ، وما العدل والظلم ، وما العفاف والاباحة ، الا امور اعتيادية واوهام فلسفية . هل في الاصول المادية ما تستند اليه ، او في الوجود نفسه ما تعول فيه عليه ؟

هنا تداعت الاصول التي دأب النوع الانساني على اقامتها آلافا من السنين ، ووهن الوازع النفسي عن اداء مهمته في التقويم والتعديل ، فوجد الانسان نفسه ازاء القانون وحده ، فشرع في تطبيق سيرته عليه والوقوف عند حدوده في كل ما يندفع اليه .

ولكن القانون وليد ثورات متوالية خلصت العالم الغربي من قيود اسر ، لبث يرسف فيها آمادا طويلة ، فمنح الناس الحرية على اوسع ما تحتمله هذه الكلمة ، مكتفيا بمهمته في حفظ النظام ، وتوزيع العدل بين الكافة ، تاركا لهم الحرية المطلقة في تكييف معيشتهم ، وتنظيم سيرتهم

ولما لم يصادفوا شكيمة تردعهم من دين يؤمنون بوعيده ، او فلسفة ياخذون انفسهم بآدابها ، ركبوا رؤسهم الى كل متعة جسدية ؛ فنشأت ازمة خلقية لا تخفى خطورتها على كل ذي عينين

فنبغ اخيرا افراد وجماعات في كل امة يتساءلون ، وهم بعيدون عن التأثر بالعقائد الدينية ، الى اى مدى بالغ الانسان من الغي الذي هو فيه ؟ لقد سقط كل مثل اعلى فاصبحت الحياة لهوا ولعبا ، وخوت القلوب من كل عقيدة فلم يعد لها شكيمة تردعها عن هوى ، وبالغ الناس في الاستمتاع بكل ضروب الملاذ المعروفة حتى سئموها وتطلعوا الى مغريات جديدة تأباها كل فطرة سليمة !

فهل تبلغ الفلسفة المادية اربتها في هدم الحوائل بين الانسانيـــة والحيوانية ، واقامة العلاقات بين البشر على مبدأ الاعتبارات النفعية ، بعد تحطيم جميع ما اصلوه من الاداب النفسية ، بحجة ان ما تقوم عليه من الاصول الروحية ضلالات دينية ، او زخارف كلامية ؟

الذي يبدو جليا للعيان انها ان تصل الى استدامة هذه الحالة الاباحية مهما استماتت في العمل عليها ، فقد عثر العلم منذ نحو تسعين سنة على موضوعات للنظر تادي منها ، على موجب دستوره القيم واسلوبه التمحيصي المقرر ، الى ادلة محسوسة على وجود الروح الانسانية مستقلة عن الجسد ، وامكنهم فصلها عنه بواسطة التنويم المغناطيسي العميق حاصلة على جميع مميزاتها ؛ الادبية والعقلية ، فكان في ذلك دليل مادي على بقائها بعد الموت . وقد اعتبر هذا الاكتشاف اعظم فتح علمي منحته الانسانية في عهد هي في اشد ما تكون احتياجا اليه ، وقد اشترك في تحقيق هذا الفتح اقطاب من علماء كل امة ، وخاصة الامة الانجليزية حيث العراقة العلمية ، والاصالة الفلسفية ، وقد قرر من وقف على اسرار هذا الفتح الجلل من امراء الفكر انه سيكون فاتحة تطورات ادبية في النوع البشري تنقله الى حالة من السمو يحتقر معها كل متعة جسدية غير مشروعة . وليس بين الانسان وبين هذه الحالة الا ان ينتشر خبر هذا الفتح بين افراده ؛ ويعتبرونه اعتبارهم لجميع الفتوحات العلمية ، المؤيدة بالدلائل الحسية

عند ذلك تتنبه جميع ملكات الانسان العلوية ، ويدرك تبعاته الادبية ، فيعمل جاهدا على تقويم اوده الخلقي ، مقتنعا بانه يعمل الواجب عليه لحفظ ذاته من التدلي الى حضيض الحيوانية . في هذا الوقت يلاشى بيده كل ما دفعته الفلسفة المادية الى تقحمه من الشهوات البهيمية ، ويعافها ويترفع عنها

اما العلاجات القمعية التى يرتئيها بعض الناس ، لمعالجة الافراطات الخلقية ، فلا توجد اليوم حكومة في الارض تستطيع القيام بها بعد ان وصلت الى ما وصلت اليه من الاستيلاء على النفسية الانسانية. فخير منها تعميم البشرى بين الناس بهذا الفتح العظيم ، وتدريسه في جميع معاهد التعليم ، فقد قيل :

لا ترجع الانفس عن غيها
ما لم يكن منها لها رادع

محمد فريد وجدي

الديكتاتورية في رومانيا

اصدر الملك ميشيل مرسوما اعلن فيه ان نظام الدولة سيكون من الان فصاعدا نظاماً دكتاتوريا تقوم سياسته الخارجية على الاساس الذي تقوم عليه سياسة المحور .

وسيكون الحرس الحديدي الحزب الوحيد المعترف به في البلاد .

وفي الوقت نفسه اعلن الجنرال انطونسكو الذي اصبح «زعيما» بموجب هذا المرسوم تأليف الوزارة الجديدة وقد عين فيها المسيو هوريا سيما رئيس الحرس الحديدي ختمه بقوله: « لقد انتهى الان كل نضال بين الاخوة » .

حديث ذو عبر لفاضل دمشقي

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

المصرية وعبد القادر باشا حمزه من اقطاب صحافتها ومحمود بسيوني بك رئيس مجلس شيوخها السابق ونقيب محاميها و .... الخ من الذين اشارت اليهم هذه الجريدة . دع عنك ما حدث من اغفال كلمات ادباء العراق وفضلائها ورجالات شرق الاردن مثل رشيد باشا المدفعي ومحمد باشا الانسي وتقولا بك غنمة وجميل باشا التوتونجي وخلف بك التل ومحمد بك الشريقي وغيرهم . .

ثم افاض في حديثه واخذ يعدد اسماء جمهرة من اقطاب الادب في دمشق وكيف اهملوا في هذه الحفلة فلم يسمع لهم صوت وفيهم المجلي والمصلي . ومن لا يشق له غبار في هذه الحلبة . ولئن كان الزعيم في غنى عن القول واظهار مزاياه والاشادة بنبوغه وعبقريته لانه قضى فالشباب في الامة لن تبعث فيهم الميول الماجدة الا ما ينضح من فيوض السجايا مستمدة من عظمة الامة على السنة كتابها وشعرائها وذوي الرأي فيها .

وانه كان يستحسن ان ينسى الظهور في ذلك الموقف وان يصمت المعزي ليعتبر بعظة الاخرين وليستمين على بلائه بما تظهره الاقطار الاخرى على لسان افذاذها من لوعة واسى حتى يظهر شعور الامة متحداً في كل نازلة وكارثة

فقلت لصاحبنا : لعل لاخواننا في دمشق عذرا يصرف اللوم ويدفع هذه الجملة القاسية وقد يكون الاسى قد حز في نفوسهم فجاشت بالألم الذي لا ينفث بكلمة او بكلمتين فاندفعوا دون شعور ولم يدر في خلدهم الاستئثار والظهور فالاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى وان هذه الكلمات لا تذهب سدى بل لا بد من جمعها في كتاب على حده لتكون مأثرة خالدة كما اعلن القائمون على هذه الحفلة

فأجابني : بأنك كثير ما تلتمس الاعذار وان كان هذا الا[...] في غير محله احيانا . والجواب [...] تقول انه كان باستطاعة هؤلاء [...] ان لا يكثروا من رقاع الدعوة [...] يفكروا مليا بالأمر قبل توجيهها للناس كرامات لا يجوز ثلمها [...] من الصواب ان لا يستغرق [...] الالقاء ساعات وان يكتفي [...] بكلمه واحده يبث فيها شجنه [...] يقدم نفسه على رجالات الامـ[ـة] العربية ووزرائها وادبائها .

ثم استأنف صاحبي حـ[ـديثه] قائلا : اذا كان لا بد من الـ[...] فانما تلقى تبعته على رئيس الحفلة [...] هو عضو في المجمع اللغوي المصـ[ـري] وهو ادرى الناس بما لاخوا[ننا] المصريين من المقامات ونحن [في] حاجة الى استمالتهم الى هذه النا[حية] وضمهم في هذه الحظيرة العربية [...] مجلوبها في شخص الزعيم [...] ويعجدونها في جهاده .

ولكن القوم استغلوا [...] طويته وطيب سريرته فاتخـ[ـذوها] لبلوغ اغراضهم .

واننا لنرجو ان تكون هـ[ـذه] الكلمه عظة للشباب في دمشق [...] ثانية ليعرفوا شأن افذاذ الامة و[...] ادبائها في الاقطار الاخرى [...] ومشيدين حتى يظل شعور الامـ[ـة] حيا نابضا في كل كارثة وملمة.

اميركا واليابان

صرح احد المتكلمين بلسان وز[ارة] الخارجية اليوم بأن سفير اليابان [في] واشنطن تباحث مع المستر [...] وكيل وزارة الخارجية الاميركـ[ـية في] كثير من المسائل المتعلقة [...] الحكومتين في يوم ١٣ اغسطـ[ـس] ولكنهما لم يصلا الى تسوية [...] مسألة منها

الاربعاء في ٢٣ شعبان سنة ١٣٥٩
ثمن النسخة
العدد ١٠٠٩
جميع المخابرات ترسل باسم محمد تيسير ظبيان صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عمارة شركة [...] طريق السلط
(١٢٢) — صندوق البريد (٢٢)
AMMAN
Trans Jordan

[...]ون السـ[...] سورية ولبنان

العـ[...]

بقلم الاديـ[ـب]